تأثير نشاط الإنسان على طبيعة المواقع السياحية في محافظة الدقهلية

إعداد

أ/ أروى أحمد علي
المعيدة بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

د/ شيماء أبو خنجر محمد
المدرس بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

د/ دعاء سمير محمد حمزه
الاستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

أ.د/ وليد سيد أمين عبد الله
أستاذ الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق ملحق العدد الأول يونيو ٢٠١٧
الخاص بالمؤتمر العلمي الأول السياحة و الاثار – الفرص و التحديات

تأثير نشاط الإنسان على طبيعة المواقع السياحية في محافظة الدقهلية

إعداد

أروى أحمد علي[1] د/شيماء أبو خنجر محمد[2] د/دعاء سمير محمد حِزه[3] أ.د/وليد سيد أمين[4]

الملخص

إنّ العلاقة بين الإنسان والمكان علاقة فطرية تقوم على الاستغلال والمنفعة من جانب الإنسان للبيئة والمكان المحيط به؛ قد يعود ذلك الاستغلال على المكان بالنفع وقد يحدث الضرر. ومن وجهة النظر العامة أنّه كُلَّمَا وَفَّر المكان الذى يعيش فيه الإنسان متطلباته في الحياة والابتكار و التقدم، كُلَّمَا كان الإنسان أكثر ارتباطاً وتمسكاً بذلك المكان، والعكس صحيح ذلك أنه كُلَّمَا افتقر المكان إلى متطلبات الإنسان كُلَّمَا نزح عنه وهجره.

هذا وتنطلق أهمية البحث من أهمية الحفاظ على طبيعة المواقع السياحية في محافظة الدقهلية كعنصر رئيسي من عناصر الجذب السياحي، فضلاً عن عدم وجود دراسات تربط بين المنظومات البشرية وبين السياحة والمواقع السياحية في محافظة الدقهلية، واستحداث علاقة تربط بين المنظومة البَشَرِّيَة والمواقع السياحية في محافظة الدقهلية والتي يمكن أن تشكّل عرضاً مستمراً لتلبية الطلب السياحى.

هذا ويُبْنَى البحث على فرضين هما: "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نشاط الإنسان، و بين طبيعة المواقع السياحية في محافظة الدقهلية". و "كلما كان نشاط الإنسان فى البيئة المحيطة به في محافظة الدقهلية مقنناً وأكثر وعياً بالجانب السياحي، كلما كان ذلك مفيداً فى عملية الحفاظ على طبيعة الموقع السياحى".

يتم تطبيق هذا البحث على أبرز المواقع السياحية في محافظة الدقهلية؛ في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٧، ودراسة مدى تأثير نشاط الإنسان على طبيعة المواقع السياحية. وقد تمّ تحديد أبرز هذه المواقع بناءً على استطلاع رأي تم توزيعه على خبراء في المجال السياحي وأكاديميين في مجال السياحة والآثار والسكان المحليين.

يرتكز البحث على المنهج الوصفي؛ نمط الدراسات المسحية، حيث تمّ توزيع إستمارات الاستبيان على عينة من الخبراء والأكاديميين في مجال السياحة، والجغرافيا، والآثار ومفتشي الآثار. فضلاً عن عينة من المسئولين والعاملين في محافظة الدقهلية ومجالس المدن والوظائف ذات الصلة بالموضوع ، وعينة من السكان المحليين المقيمين بالجوار من المواقع السياحية محل الدراسة. هذا وقد توصل البحث للعديد من النتائج والتوصيات.

الكلمات الدالة: المواقع السياحية في محافظة الدقهلية -المنظومات المكانية -علاقة نشاط الإنسان بالمواقع السياحية.

The Impact of Human Activity on the Nature of the Touristic Sites in Dakahlia Governorate

Arwa Ahmed Ali | Dr/Shaymaa Abo Khanger Mohammed | Dr/Doaa Samir Mohammed Hizah | Prof/Walid Sayed Amin

Abstract:

The relationship between human and place is an innate relationship that is based on exploitation and benefit from the human side to the environment and space around him, This exploitation may result in benefit to the place and damage may occur. It is the general view that, the more the place where man lives save requirements in life, innovation and progress, The more human becomes more connected and adherent to that place. And vice versa so that whenever the place lacked human requirements whenever he displaced it .

The problem study in: "The human activity in Dakahlia governorate has adversely impacted significantly on the nature of tourist locations, making it less attractive for tourism". And "weak infrastructure in Dakahlia governorate in General, in the whereabouts of tourist sites in particular".

The importance of research is kicks off of the importance of preserving nature tourist sites as a key component of the attractions as well as the scarcity of studies that link human systems and tourism in Dakahlia governorate.

This research was built on two commands: "There is a statistically significant relationship between human activity and nature of tourist sites in the province of Dakahliya", and "The human activity in the surrounding environment in Dakahlia governorate codified, and more aware of the tourism side. Whenever it is helpful in the process of maintaining nature tourism site".

This research is applied on the major tourist sites in Dakahlia governorate; from 2013 until 2017, and to examine the impact of human activity on nature of tourist sites.

The search is based on the descriptive style, where surveys; distributed questionnaires to a sample of experts and academicians in tourism, geography, archaeology and antiquities inspectors. As well as a sample of officials and employees in the Dakahlia governorate and city councils and relevant posts, sample the locals living nearby tourist locations under consideration. This search has reached several conclusions and recommendations.

Key words: tourist sites in the Delta region-spatial systems. relationship of human geography in tourism activity.

مقدمة

يُعَدُّ الإنسان والعلاقة بينه وبين المواقع السياحية الميدان الواسع لدراسة الجغرافية السياحية، وفيها يتم التركيز على العلاقات المتبادلة بين البيئة وأنشطة الإنسان، والآثار المترتبة على ذلك، والتي تنعكس بالتأكيد على طبيعة المواقع السياحية.

هذا وتزخر محافظة الدقهلية بالعديد من مناطق الجذب السياحي سواء المناطق الأثرية مثل: (تل الربع، تل تمَّى الأمديد، تل البلامون، تل المقدام)، أو الترفيهية مثل: (مصيف جمصة ـ بحيرة المنزلة)، والقرى السياحية مثل: (قرية الزهور ـ قرية جزيرة الورد ـ قرية عثماثون)، أو المزارات الدينية مثل (مسجد الموافي، مسجد ومئذنة الغمري، مسجد محمد بن أبي بكر الصديق، ضريح حسن طوبار، كنيسة القديسة مار جرجس، دير القديسة دميانة)، أو المواقع ذات الأهمية القومية مثل: (دار بن لقمان) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٠).

هذا وتتمثل مشكلة الدراسة في أنَّ محافظة الدقهلية تحتوي على عددٍ كبيرٍ من المواقع السياحية سواء الأثرية أو الترفيهية أو المعالم الحديثة أو تلك المواقع السياحية ذات الأهمية القومية، و عِنْدَ قيام الإنسان بأداء أنشطته المختلفة وتفاعله مع البيئة المحيطة به في محافظة الدقهلية، فقد أثَّرَ على هذه المواقع السياحية بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشر، ويشمل هذا التأثير الجانبين الإيجابي و السلبي، إلا أنّ التأثير السلبي كان هو الأكثر وضوحاً، فكانت أبرز مشكلات البحث تتمثل فى : "أنّ نشاط الإنسان في محافظة الدقهلية قد أثَّر سلباً بنسبةٍ كبيرة على طبيعة المواقع السياحية مما جعلها أقل جذباً للسياحة". و "ضعف البنية التحتية في محافظة الدقهلية بصفةٍ عامة، وفي أماكن تواجد المواقع السياحة بصفةٍ خاصةٍ".

١- التعريف بمحافظة الدقهلية

هي إحدى محافظات محافظة الدقهلية وأقدم محافظات جمهورية مصر العربية، وسُمِّيَت بهذا الإسم نسبةً إلى قرية دِقَهْلَة والتى تقع حالياً بمركز الزرقا بمحافظة دمياط. كما أنها تُعتبر قاعدة دلتا النيل، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومحافظتا دمياط و بورسعيد، ومن الشرق محافظة الشرقية، ومن الغرب محافظتي الغربية وكفر الشيخ، ومن الجنوب محافظة القليوبية (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠٠٨).

تقع محافظة الدقهلية في شمال شرق دلتا النيل، بين دائرتي عرض ١٠ □ ٣١°، ٥٠ □ ٣١° شرقاً، و يكون شكلها على هيئة مثلث رأسه ناحية الجنوب، وقاعدته ناحية الشمال بين بحيرة المنزلة والبحر المتوسط. يقسم " فرع دمياط " من نهر النيل المحافظة إلى شقين أحدهما في الشرق، وهو الأكبر من حيث المساحة وعدد السكان والمراكز الإدارية (١٣ مركزاً)، الجزء الآخر في الغرب من فرع دمياط، ويضم أربعة مراكز إدارية بعد فصل مركز " نبروه " عن " طلخا " (البلاسي، ٢٠١٦).

٢- علاقة الإنسان بالمكان

تعد حاجات الإنسان الأساسية من المأكل و المشرب المأوى والأمان وتكوين العلاقات، من المؤثرات التي توجه سلوكه نحو المكان والبيئة المحيطة، كذلك يُمَثلْ المكان الذى يحيط بالإنسان المسرح الذى يلعب عليه الإنسان دوره في صنع الحضارة التى تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل (أبوعيانة، ١٩٨٩). فالمكان الذي يحيط بالإنسان بما يحتوي عليه من عناصر ومكونات مختلفة يكون بمثابة منبهات ومحفزات لنشاط الإنسان حمد، ٢٠٠٩).

ويختلف نشاط الإنسان في البيئات المختلفة باختلاف المقومات الطبيعية و الحضارية المتوفرة في مكان تلك البيئات، فعلى مر التاريخ والعصور استطاع الإنسان أن يحول المظهر الطبيعى للبيئة Natural Landscape إلى مظهر حضارى Cultural Landscape و ذلك عن طريق استغلال علاقته بالمكان المحيط به بكافة الأشكال فأقام بنية أساسية وأنشأ مراكز عمرانية واستَغَلّ الغابات وشقَّ الطرق وحفر القنوات (أبو عيانة، ١٩٨٩).

٣- المواقع الأثرية الفرعونية

١/٣ - تل المقدام

١/١/٣ - التعريف بتل المقدام

تُعَدُّ منطقة " تل المقدام " إحدى المناطق الأثرية في محافظة الدقهلية، وتضم بين جوانبها آثارًا تاريخية ترجع لعصور مصر القديمة، وقد تمَّت تسمية التل بهذا الإسم نسبةً إلى بلدةٍ تقع على زمام التل لها نفس الإسم (نور الدين، ٢٠١٠).

٢/١/٣ - موقع تل المقدام

يقع " تل المقدام " في الناحية الجنوبية لدلتا النيل في محافظة الدقهلية ، وعلى بعد (٨٠ كم٢) شمل شرق القاهرة، و(١٠ كم٢) جنوب شرق مركز " ميت غمر" (علي، ٢٠١١).

٣/١/٣ - التغيرات التي طرأت على طبيعة تل المقدام

كانت مساحة التل (١١٧ فدانًا) تمّ إخلاء مساحة (٧ أفدنة) منها بمعرفة مجلس مدينة ميت غمر لإقامة مشروعات عامة عليها تتمّثل في مركز الشباب، وتوسعات المدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادى، والجمعية الزراعية، ومجمع خدمات للقرية، وتوسيع جبانة المسلمين، وإقامة مصنع لتصنيع الأعلاف غير التقليدية.

تمّ التعدي على مساحة (٥٠ فدانًا) من قبل الفلاحين من إجمالي مساحة التل.

في عام (٢٠٠٧م) تمّ الإنتهاء من تنقيب مساحة أكثر من (٢١ فدانًا) لإنشاء مدينة صناعية حرفية عليها.

أصبحت غالبية التل أرضاً منخفضة بعد أن كاد يصل ارتفاعه إلى (٦٠ قدماً) حسبما ذكر "نافيل" عندما قام بحفائر في هذا التل في عام (١٨٩٣م) (نور الدين،٢٠١٠) ، حيث أصبح أعلى ارتفاع للتل في بعض المناطق (من ٣م حتى ٤ م فقط)، وفي مناطق أخرى منه يبدو مستوياً باستواء الأراضي الزراعية المجاورة له.

أصبح التل حالياً يمتد لمسافة (١ كم) فقط من الشرق إلى الغرب، و(٠,٧٥ كم) من الشمال إلى الجنوب.

يعاني التل من تعدي الفلاحين عليه سواء للزراعة أو تربية الحيوانات، كذلك من إلقاء القمامة و المخلفات، و إقامة المباني السكنية حيث تمّ إزالة جبانة من العصر الروماني كانت تقع في جنوب شرق التل لهذا الغرض خصيصاً (علي، ٢٠١١).

٢/٣ - تل تمَّى الأمديد

١/٢/٣ - التعريف بتل تمَّي الأمديد

هو إحدى التلال الأثرية و الهامة في محافظة الدقهلية والوجه البحري عامةً، وكان جزءاً من " تل الرُبع "، فَصَلَه عنه الأراضي الزراعية ومساكن قرية "كفر الأمير عبدُ الله بن سلام"، وصارت المسافة بين التَلَّين لا تتعدى عدة مئات من الأمتار. وقد سُمي باليونانية "ثمويس" ويسمى أيضا " تل ابن سلام "، وقد عثر فيه على آثار من عهود مختلفة لأنّ المدينة لعبت دوراً هاماً في جميع عصور التاريخ خاصةً في العصر المتأخر (نور الدين، ٢٠١٠).

٢/٢/٣ - موقع تل تمَّي الأمديد

تقع منطقة " تمَّي الأمديد " الأثرية على بعد (٨ كم٢) شمال غرب السنبلاوين بمحافظة الدقهلية، و(١٢ كم٢) شرق المنصورة (البربري، ٢٠٠٨). وتحتوي على تلَّين أثريين يقع أحدهما في الناحية الجنوبية ويسمى " تل تمَّي " والآخر في الناحية الشمالية، ويسمى " تل منديد ".

٤- مواقع السياحة الدينية الإسلامية

١/٤- مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر

١/١/٤ التعريف بهما

يعود تاريخ المئذنة إلى العصر المملوكي، وهي ذات طراز فريد في نوعها حيث لا يوجد لها مثيل في الدلتا، وهي تشبه في طرازها مئذنة زاوية الهنود بالجامع الأزهر في القاهرة والتي ترجع إلى نفس العصر، ويتراوح طولها (من ١٢ -١٤م). أما المسجد فكان مبنياً من الخشب ثم تهدم لمدة عشرين عاماً إلى أن تمّ بنائه مرة أخرى وافتتاحه في عام (١٩٧٨م) (النعيري، ١٩٩٩) ، ويتسع المسجد حالياً لأكثر من (٥٠٠٠) مصلِّى (لقاء مع مدير إدارة أوقاف ميت غمر).

٢/١/٤- التغيرات التي طرأت عليهما (النعيري، ١٩٩٩)

- ساءت حالة المئذنة حيث أنه حدث بها ميل يهدد باحتمّالية سقوطها في أي وقت.
- كذلك فإن قبة المسجد مائلة لمسافة نصف متر مما يهدد بسقوطها وهي في حاجةٍ ماسةٍ لترميمها.
- كان المسجد مبنياً على تراث قديم جداً فكان من العروق الخشبية، وهبط تحت الأرض مسافة (٩) أمتار، ومرّ المسجد بمرحلتين تجديد كانت البداية وعمره (٤٠٠) عام، و ظل أرض فضاء بعد هدمه لمدة (٢٠) عاماً إلى أن تمّ بناؤه مرة أخرى على الطراز الحديث.

٥- مواقع السياحة الدينية القبطية

١/٥ - دير القديسة دميانة

١/١/٥ - التعريف بدير القديسة دميانة

- يُعَدُّ دير القديسة دميانة من أقدم الأديرة التى كانت منتشرة في شمال الدلتا، حيث كانت منطقة شمال الدلتا عامرة بالأديرة القديمة والكنائس، ويُنْسَبْ هذا الدير إلى "القديسة دميانة" ابنة الوالي "مرقس" والي مدينة الزعفرانة بوَادِي السيسبان، وقِدْ

أُسْتِشْهَدَت في نهايات القرن الثالث الميلادى في زمن الإضطهاد الديني في عصر الإمبراطور الروماني "دِقْلِدْيَانُوس" (الأنبا بيشوي، ٢٠٠٣).

٢/١/٥ - **موقع الدير**

- يقع في قرية دميانة مركز بلقاس تحديداً في حَىّ خامس بلقاس والذي يبعد (١٢كم٢) تقريباً عن مركز بلقاس. تبلغ مساحة الدير (٢فدان) تقريباً، ويحيط به سور حديث، و عددٌ من الكنائس الأثرية التى تُحاط هي الأخرى بسور داخلي غير السور الخارجي المحيط بالدير. ويعتبر الدير مزاراً هاماً للمسيحيين، ويَضُم خَمْسُ كنائس منها كنيسة أثرية على الطراز القوطي اُكْتِشِفَت في أواخر عام (١٩٤٧م) و دير للراهبات وبيتٍ للخلوة و التكريس، كما يضم مقبرة للأساقفة (اسكندر، ٢٠٠٠).

٣/١/٥ - **كنائس الدير**(جرجس، ٢٠٠٤)

- كان يوجد كنائس مُقامَة فوق كنائس أُخرى أثرية، وقد تمّ إزالتها للكشف عن الكنائس الأثرية، إضافةً إلى كنائس حديثة خالصة.
- فالكنائس المُقَامَة فوق أُخرى هي: (كنيسة السيدة العذراء "مريم"، وكانت تقع فوق الكنيسة الأثرية – وكنيسة الأنبا أنطونيوس، كانت تقع فوق الأنقاض التي تقع في جنوب غرب كنيسة القبر). أما الكنائس الأثرية التى تمّ اكتشافُها هي: (الكنيسة الأثرية – والكنيسة المُكْتَشَفَة أسْفَلْ كنيسة الأنبا أنطونيوس). والكنائس الحديثة هي: (الكنيسة الكُبْرَى – وكنيسة القبر أو المَنامَة - وكنيسة مارجرجس المزاحم).

٤/١/٥ - **التغيرات التي طرأت على طبيعة الدير**

- كان يحدث لكنائس الدير على مر الزمن العديد من التحديثات وعمليات التوسعة والهدم لكنائس وإقامة كنائس أخرى، ومن أمثلة ذلك:
- أمرت الملكة "هيلانه" ببناء الكنيسة الأثرية، ثم قام الملك "سنان" في العام (١٢٠) لدخول العرب البلاد بهدم هذه الكنيسة لبناء قصر له، ثم تمّ بناء الكنيسة مرة أخرى في عهد البابا البطريرك "خائيل الأول" البابا (٤٦)، وكان ذلك بموافقة الملك "سنان".
- ثُمّ تمّ هَدْم قِباب الكنيسة الأثرية عام (١٨٧١م) لبناء كنيسة السيدة العذراء "مريم"، وذلك في عهد "الأنبا باسيليوس"، وفي عام (١٩٧٤م) في عهد نيافة الأنبا "بيشوي" سقطت كنيسة السيدة العذراء.

- بعد سقوط كنيسة السيدة العذراء ظهرت أساسات الكنيسة الأثرية بحالة جيدة فرأت إدارة الدير أن يتمّ ترميم الكنيسة الأثرية وفقاً لحالتها الأصلية، وبالفعل تمّ ذلك تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار، وقد تمّ الإنتهاء من أعمال الترميم في عام (٢٠٠٣م).
- في عام (٢٠٠٥م) صدر قرار المجلس الأعلى للآثار بهدم كنيسة الأنبا "أنطونيويس" وإعادة بنائها مرة أخرى حفاظاً عليها حيث كانت على وشك السقوط حيث تشققت جدرانها وسقطت أجزاء كثيرة من السقف الخرساني لها حتى لم يَعُد الترميم مجدياً لها.
- نتيجةً لتزايُد أعداد الزائرين للدير تمّ عمل توسعة له وذلك ببناء الكنيسة التي تقع غرب الكنيسة الأثرية.
- قام نيافة الأنبا "بيشوي" في عام (١٩٩٨م) بترميم منارة كنيسة القبر وتعليتها، وجعل نهايتها على شكل قُبّة على الطراز القبطي، وفي عام (٢٠٠٣م) قام ببناء المنارة الأُخْرَى على نفس الطراز، حيث كان لها بداية فقط بجوار المنارة الأولى.
- قام نيافة الأنبا " تيموثاؤس " في عام (١٩٣٥م) بتوسيع الكنيسة الكُبرى إلى الشرق، وفي عام (١٩٧٢م) تمّ تجديدها بالكامل حيث تمّ استبدال السقف الخشبي لصحن الكنيسة بسقف خرساني، وتمّ تغليف جدران الكنيسة المبنية من الطوب الأحمر بطبقة من الحجر الهاشمي المنقوش، و كذلك تمّ تغليف الأعمدة الخرسانية، وفي أغسطس عام (١٩٩٧م) تمّ البدء في إنشاء مبنى امتداداً للكنيسة الكُبرَى، وبذلك يكون قد تمّ توسيعها في الإتجاهين العرضي والطولي.
- تمّ إنشاء العديد من الملحقات بالدير مثل (مبنى المعمودية في الطابق الأول وبه ثلاث معموديات لتسع الأعداد الكبيرة للزائرين أثناء الإحتفال بعيد تكريس كنيسة الشهيدة دميانه – بناء مقبرة جديدة للآباء الأساقفة بالدور الأرضي – مركز للكمبيوتر في الطابق الثاني للشباب يساعدهم في التحليل اللغوي للكتاب المقدس ولعمل الأبحاث والدراسات اللاهوتية – مركز ثقافي بالطابق الثالث ومكتبة ثقافية كبيرة لدراسة اللغات القبطية و السريانية و اليونانية و العبرية والإنجليزية وبها الكثير من الكتب في مجالات علمية وأدبية شتى – القلايات أو مساكن الرهبان في الجهة الشمالية من الدير و تمتَد في شكل مستطيل من الشرق إلى الغرب).
- تمّ بناء سبعة مخازن في عام (١٩٩٣م) في الناحية القبلية من الكنيسة لاستخدامها في تخزين كل ما يستخدم في احتفالات أعياد القديسة دميانة وعيد تكريس كنيستها.

- كذلك كانت للعوامل الطبيعية تأثيرات سلبية تحديداً على كنيسة الأنبا أنطونيوس، حيث أثرّت الرطوبة عليها بشكلٍ كبير مما أدّى إلى تساقُط أجزاء عِدّةٍ من سقفها الخرساني، وحدوث شروخ واضحة في جُدرانها، وقد صدر قرار اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية في عام (٢٠٠٥م) بفك وإعادة بناء كنيسة الأنبا أنطونيوس وقد تمّ ذلك (الأنبا بيشوي، ٢٠٠٦).
- لم يكن للحركة السياحية على الدير تأثيرات سلبية واضحة فيما عدا تأثير واحد كان غير مقصود، وهو أنّه أثناء إقامة الترانيم في أوقات انقطاع التيار الكهربي أو انخفاض الإضاءة لسببٍ أو لآخر كان يقوم المصلون بإشعال الشموع تركها على الروابط الخشبية التي كانت تدعم جدران الكنيسة الأثرية وينسونها حتى تقوم بحرق المكان الذي وُضِعَتْ عليه في هذه الروابط الخشبية (لقاء مع أحد الأفراد الخادمين داخل الدير).

٦- مواقع السياحة الترفيهية

٦/١- مصيف جمصة

٦/١/١ - التعريف بمصيف جمصة

- تمّ إنشاء هذا المصيف عام (١٩٦٢م) على الساحل الشمالي لمحافظة الدقهلية المطل على البحر الأبيض المتوسط، وكانت عبارة عن (٤٠) فيلا وموتيل بقرض من هيئة قناة السويس (رئاسة مدينة جمصة، ٢٠٠٦)، ويعتبر أحد المصايف المتمّيزة في الجمهورية خاصةً بعد التحديثات التى طرأت عليه في الفترة الأخيرة، يقع في الشمال من محافظة الدقهلية، ويمتد لمسافة (٢٤ كم) تقريباً بطول ساحل دلتا النيل (El-Sharabasy, 2015). وهو أقرب المصايف إلى مدينة القاهرة، و يتمّيز المصيف بمبانيه ذات التراث المعماري الرفيع، و هي مزوده بكافة ما يحتاجه المصطاف من أثاث و أدوات بحر. كما يتمّيز جو المصيف بالهدوء و الراحة و قد تمّ تخطيط منطقة جديدة " ١٥ مايو " على امتداد (٥ كم) تضم (٤٢٠٠ قطعة) غرب المصيف (اسماعيل، ٢٠١٧).

٦/١/٢ - موقع مصيف جمصة

- يقع المصيف على بعد (٣٠) كم من مصيف بلطيم (Sharabasy, 2015) ، و(٦٠ كم٢) تقريباً من مدينة المنصورة، وصدر قرار محافظة الدقهلية رقم (٥١٩) لسنة (١٩٦٦م) بتحديد كردون المصيف كالتالي:

- **الحد البحري**: يبدأ من مصرف رقم (١) متجهاً غرباً بجوار ساحل البحر الأبيض بطول (٧) كم.
- **الحد الغربي**: يبدأ حيث انتهي الحد البحري متجهاً للناحية القبلية بجوار أملاك الدولة بحوض الرمال/١ قسم ثالث بزمام ناحية أبو ماضي – بلقاس.
- **الحد القبلي**: يبدأ حيث انتهي الحد الغربي متجهاً للناحية الشرقية بجوار أملاك الدولة بحوض الرمال/١ قسم ثالث حتى يلتقي بالحد الإداري بين محافظتي الدقهلية ودمياط.
- **الحد الشرقي**: يبدأ حيث انتهي الحد القبلي ويتجه للناحية البحرية بجوار الحد الإداري بين محافظتي الدقهلية ودمياط إلى أن يتلاقى بالبحر الأبيض المتوسط (رئاسة مدينة جمصة، ٢٠٠٦).

- ٣/١/٦ - **التحديثات التي طرأت على الشاطىء** (محافظة الدقهلية، ٢٠١٥)
- كان يبلغ طول بلاج جمصة (٣.٥) كم.
- تم إضافة (٢.٥) كم إلى البلاج ليصبح طول البلاج (٦) كم، وبعمق (٢٠٠) متراً، وتم تطوير هذا البلاج.
- في عام (١٩٩٩) تم البدء في إنشاء كورنيش على بلاج المدينة بطول (٣.٥) كم إضافة إلى البلاج القديم، وقد تم الإنتهاء من ذلك في صيف عام (٢٠٠١)، وقد بلغت تكلفة هذا المشروع (٨) مليون جنيهاً، وتمً تمويل هذا المشروع تمويل ذاتي من حساب صندوق خدمات المدينة، وقد كان لهذا المشروع أثره في جعل الحركة السياحية ليلاً ونهاراً بعد أن كانت مقتصرة على النهار فقط.

٢/٦ - **بحيرة المنزلة**

١/٢/٦ - **التعريف ببحيرة المنزلة**

- هي واحدة من أهم وأكبر البحيرات الطبيعية في جمهورية مصر العربية، وتتمّيز بارتفاع نسبة خصوبتها، وتُطِل البحيرة على أربع محافظات (الدقهلية ــ بورسعيد ــ دمياط ــ الشرقية) (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠٠٨). تَتَصِل البحيرة بقناة السويس بواسطة بوغاز" ويطلق عليه "قناة الإتصال" يحد بورسعيد من ناحية الجنوب، وتتصل بالبحر المتوسط بواسطة بوغاز "الجميل". تنتج البحيرة (٥١٪) من إنتاج البحيرات الشمالية في الدلتا و (٣٦٪) تقريباً من إجمالى انتاج بحيرات الجمهورية وفقاً لإحصائيات عام (٢٠١١م). وقد تعرضت البحيرة في الفترات الأخيرة إلى مشكلات بيئية

مثل إلقاء القمامة، والتلوث الذى يصلها من مصرف بحر البقر، وإنسداد البواغيز، ومخلفات ونفايات المصانع، فضلاً عن المشكلات الأمنية، مما أدى ذلك في النهاية إلى تراجع موقعها على الخريطة السياحية بشكلٍ كبير وانهيارها الإقتصادي (معيزه، ٢٠١٣) .

٢/٢/٦ - **موقع بحيرة المنزلة** (المزين، ٢٠٠٩)

- تقع البحيرة في الجزء الشمالى الشرقى لدلتا النيل، يحدها شمالاً البحر المتوسط، وجنوباً سهل الحسينية، وشرقاً قناة السويس، و غرباً نهر النيل فرع دمياط (Darweish،2015) ، وهي بذلك تُطِل على أربع محافظات (بورسعيد في الشرق والشمال الشرقى، دمياط في الشمال والشمال الغربى ، الشرقية في الجنوب ، الدقهلية في الغرب والجنوب الغربى). تتكون البحيرة من خمسة مناطق (Darweish, 2015) هي:
- **المنطقة الأولى " منطقة المثلث"** (المزين، ٢٠٠٩)
- وهي الجزء الشمالي من البحيرة، ويقع المثلث بأكمله في دمياط، حيث تقع قاعدة المثلث في الناحية الغربية وتَتمثَّل في طريق دمياط/عزبة البرج بطول (١٥كم)، والضلع الثاني يقع على ساحل البحر المتوسط في الشمال متمّثلاً في طريق دمياط/بورسعيد القديم، والضلع الثالث يتمّثل في طريق شطا/دمياط/بورسعيد وحتى الديبة من الناحية القبلية. تبلغ مساحة هذه المنطقة (٣٣ ألف فدان) أغلبها مزارع للأسماك.
- **المنطقة الثانية " قعر البحر "**(Darweish، 2015)
- تقع هذه المنطقة في قطاع بورسعيد في الأجزاء الجنوبية والغربية لمدينة بورسعيد، وهي منطقة شبه معزولة على الطريق الدولى الدائري خلف بورسعيد. تبلغ مساحة هذه المنطقة أكثر من (٢٠٠٠ فدان) وهي خاصة بمشروعات التعمير للبحيرة، وتُعَدُّ من أفضل مناطق البحيرة نظراً لإرتفاع الأعماق بها.
- **المنطقة الثالثة " بوز البلاط "** (Darweish، 2015)
- وتقع أيضاً في نطاق قطاع بورسعيد في الجزء الشمالى من البحيرة بين طريق دمياط/بورسعيد القديم في الشمال والطريق الدولى جنوباً، ويحدها غرباً محور الديبة وشرقاً أول الطريق الدائري.

- **المنطقة الرابعة " منطقة الجحر"** (المزين، ٢٠٠٩)
- تقع هذه المنطقة بالكامل في محافظة الشرقية، ويحدها جنوباً حدود محافظة الشرقية وشمالاً مصرف بحر حادوس بالدقهلية، وتبلغ مساحتها تقريباً (٣٠٠٠ فدان) تقريباً، وبها العديد من التعديات.
- **المنطقة الخامسة " البحيرة الأم "** (المزين، ٢٠٠٩)
- تبلغ مساحة هذه المنطقة (٧٥ ألف فدان)، وتضم ثلاث محافظات (بورسعيد – دمياط – الدقهلية)، ويواجه هذه المنطقة أيضاً العديد من التعديات.

٢/٣/٦ - **التغيرات التى طرأت على طبيعة بحيرة المنزلة**

- تستقبل البحيرة المياه الملوثة من الصرف الزراعي من أربعة مصارف وهي المحطة رقم (١) أمام مصرف بحر البقر في الشرق من البحيرة، و المحطة رقم (٤) "التمساح"، والمحطة رقم (٧) "الحمرة"، والمحطة رقم (١١) "الجنكة" أمام مصرف حادوس (جهاز شئون البيئة، ٢٠١٦).
- حدث تَغَيُّرْ في النظام المائي للبحيرة و تناقص مخزون المياه المالحة وزيادة العذوبة، وذلك نتيجة لتناقص قدرة البواغيز على مر الزمن في صرف مياه البحر المتوسط إلى البحيرة، و كذلك ضيق الفتحات بين طريق دمياط وبورسعيد القديم.
- أدّت الملوثات الخارجية التى تصلها من المصارف والبواغيز والملوثات الداخلية الناتجة عن تَعَفُّنْ وتَحَلُّلْ كميات كبيرة من البلانكتون (معيزة، ٢٠١٣) (من الكائنات الدقيقة أو المجهرية وحيدة الخلية) (حيدر، ٢٠٠١) إلى ارتفاع نسبة الأملاح المعدنية وخاصةً الفسفور (معيزه، ٢٠١٣).
- انتشار ظاهرة "اللبش" وهي تجمعات للنباتات داخل البحيرة والتي بدأت في الظهور منذ عام تقريباً وتحديداً في منطقة قعر البحر، وكذلك ظهرت تعديات بإقامة مزارع في الجزء الجنوبي منها (المزين، ٢٠٠٩).
- يوجد في منطقة الجحر تحديداً العديد من التغيرات، و المتمّثلة في إقامة أحواش سمكية، واستزراع نباتى، وإقامة مبانى حتي داخل البحيرة (المزين، ٢٠٠٩).
- تواجه المنطقة الخامسة " البحيرة الأم " العديد من التعديات التى أدَّت إلى الكثير من التغيرات تتمّثل في عمليات التجفيف وانتشار البوص و الغاب بكثافة (إبراهيم، ٢٠١٥) ،

إضافة الى وجود عدد كبير من الجزر والذى أدى إلى ظهور مشكلة عدم سريان المياه من الشمال إلى الجنوب(المزين، ٢٠٠٩).

- يقوم بعض الأفراد بتثبيت دعامات خشبية في البحيرة على شكل دوائر تُعْرَف بـ "الحُوَيلَقَة" لكي تساعد على نمو البوص بشكل كبير حول هذه "الحُوَيلَقَات" وذلك يجعل المياه ضحلة في هذه الأماكن تمَّهيداً لتجفيفها.
- تمّ انتزاع جزء كبير من مساحة البحيرة لإقامة أبراج خطوط كهرباء الضغط العالي بامتداد البحيرة والطريق الدولي الساحلي والطريق الدائري (إبراهيم، ٢٠١٥).
- أدّى النقص المتزايد في مساحة البحيرة، والتغير المستمّر في حدودها، وزيادة حجم التعديات، إلى نقصٍ شديدٍ في مخزون المياه بها، وحدوث تغيرات طبوغرافية كبيرة في البحيرة، والتأثير بشكلٍ واضحٍ على حركة دوران المياه فيها خاصةً مع زيادة ترسيب وتحلل المواد العضوية والنباتات في الأجزاء الراكدة من البحيرة (المزين، ٢٠٠٩).
- تناقصت مساحة البحيرة حتى فقدت حوالى (٦٤٪) من مساحتها الأصلية، ففي عام (١٩٥٢م) كانت مساحة البحيرة (١٤١١.٢ كم٢) (إبراهيم، ٢٠١٥) ، وكانت تزيد مساحتها في ذلك الوقت مساحة جميع البحيرات الداخلية وفقاً للدراسة التى قام بها معهد التخطيط القومي على البحيرات الشمالية في عام (١٩٨٥م) ، وقد وَصَلَت مساحتها في عام (٢٠١٣م) حوالي (٥٠١.٢ كم٢) وهي بذلك تكون قد فقدت (٩١٠كم٢) (المزين، ٢٠٠٩).

٧- المواقع السياحية ذات الأهمية القومية

١/٧- دار بن لقمان

١/١/٧- التعريف بدار بن لقمان

تعد " دار ابن لقمان " في مدينة المنصورة أشهر دار ارتبط بها التاريخ الاسلامي ، فلقد تمّ فيها أسر الملك لويس التاسع ملك فرنسا بعد معركة شرسة بالقرب من المنصورة، وسُمِّيَت الدار بهذا الإسم نسبةً إلى مؤسسها، وهو قاضي المدينة في هذا الوقت القاضي " إبراهيم بن لقمان" والذي قام بإنشائه عام (١٢١٨ م) واتخذه مسكناً له (السعيد، ٢٠٠٥).

٢/١/٧ - موقع دار بن لقمان

تقع دار بن لقمان في وسط مدينة المنصورة في آخر شارع بورسعيد في الجهة المقابلة لشارع الثورة (السكة الجديدة) بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية. وعندما أُنْشِئت الدار كانت علي شاطىء النيل حينئذ، ومع مرور الزمن ابتعد النيل عنها مسافه حوالي (٥٠٠) متر ، وهي دار قد بنيت علي

الطراز العربي القديم المكون من السلاملك وهو سكن الرجال، والحرملك وهو سكن النساء (عطية، ٢٠١٣).

٣/١/٧ التغيرات التي طرأت على طبيعة دار بن لقمان

عندما تمّ إنشاء دار بن لقمان كانت مساحته (٥٧٦) متراً، ولم يعد يتبقَ منها سوي (٥٠) متراً، بعد سلسلة طويلة من التعديات والمخالفات آخرها كان نزاع قام بين وزارة الأوقاف التي ترغب في توسعة مسجد "الموالي" المجاور للدار، وبين وزارة الثقافة التي ترى في هذه التوسعة تعدياً علي حرمة الأثر(عطية، ٢٠١٣).

٨ – دراسة ميدانية لمعرفة مدى تأثير نشاط الإنسان على طبيعة المواقع السياحية في محافظة الدقهلية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي "نمط الدراسات المسحية" ؛ عن طريق الاستبيان، حيث تمَّ إعداد (١٤٠) استبيان وتوزيعه باستخدام العينة الطبقية (Stratified sample) علي عددٍ من الخبراء والأكاديمين في مجال السياحة والآثار والجغرافيا، وعددٍ من مفتشي الآثار، وعددٍ من العاملين في المواقع السياحية والمحافظة والجهات ذات الصلة بالموضوع، وعددٍ من االسكان المحليين المقيمين بالجوار من المواقع السياحية محل الدراسة. علماً بانّ هذه العينة ليس لها مرجع إحصائي نظراً لصعوبة تحديد الحجم الفعلي للمجتمع، ولكنها تعتبر كافية لتحقيق أهداف البحث من حيث التعرف على آرائهم في مدى تأثير نشاط الإنسان على طبيعة المواقع السياحية في محافظة الدقهلية، والوصول إلى مقترحات تساهم في الحد من التأثيرات السلبية لنشاط الإنسان على طبيعة المواقع السياحية في محافظة الدقهلية .

وتمَّ استرداد (١٢٨) استمارة وُجد منهم (١١٠) استمارة صالحة للتحليل بمعدل استجابة (٧٨,٥٪ ، هي ما تم إجراء التحليل الإحصائي عليها؛ من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

جدول رقم(١) توزيع استمارات العينة

البيان	الموزعة	المستلمة	الصالحة للتحليل	معدل الاستجابة
عدد الاستمارات	١٤٠	١٢٨	١١٠	٧٨,٥٪

- **ثبات الإستقصاء**

يوضح الجدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباخ المستخدم في قياس ثبات الإستقصاء، حيث توضح النتائج أنّ قيمة معامل ألفا بلغ (٠,٧٩) وهي قيمة مقبولة، حيث يُعبَّر عن ثبات الإستقصاء في أغلب البحوث الاجتماعية بالقيمة (٠,٦) وما فوقها، وهو ما يشير إلي ثبات الإستقصاء وصلاحية الإعتماد عليه في الدراسة وثبات نتائجه إذا ما استخدم مرة أخرى في نفس الظروف.

جدول رقم(٢): معامل ألفا كرونباخ للاستقصاء

عدد الأسئلة	معامل ألفا
١٩	٠,٧٩

١/٨ - محور المتغيرات الشخصية الوظيفية:

نلاحظ من الجدول رقم(٣) أنّ عدد المستجيبين من الخبراء والأكاديمين في مجال السياحة والآثار والجغرافيا بلغ (٢٠) فرداً بنسبة (١٨.٢٪)، وعدد المستجيبين من مفتشي الآثار(٦) أفراد بنسبة (٥.٥٪) ، و عدد المستجيبين من العاملين في المواقع السياحية ومحافظات الأقاليم والجهات ذات الصلة بالموضوع (٣٦) فرداً بنسبة (٣٢.٧٪)، وعدد المستجيبين من االسكان المحليين المقيمين بالجوار من المواقع السياحية محل الدراسة (٤٨) فرداً بنسبة (٤٣.٦٪).

جدول رقم (٣) التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية والوظيفية

م	الخصائص الديموغرافية		التكرار	النسبة المئوية
١	الوظيفة	الخبراء والأكاديمين في مجال السياحة والآثار والجغرافيا	٢٠	١٨.٢٪
		مفتشي الآثار	٦	٥.٥٪
		العاملين في المواقع السياحية و محافظات الأقاليم والجهات ذات الصلة بالموضوع	٣٦	٣٢.٧٪
		االسكان المحليين المقيمين بالجوار من المواقع السياحية محل الدراسة	٤٨	٤٣.٦٪
٢	العمر	٢٥ـ٣٥ سنة	28	%25.5
		٣٥ـ٤٥ سن	48	%43.6
		أكثر من ٤٥ سنة	34	%30.9

كما يتضح أيضا من الجدول رقم (٣) أنّ أغلب عينة البحث شملت اختلافاً في أعمار المستجيبين حيث بلغ عدد من تراوحت أعمارهم بين (٢٥ -٣٥ سنة) (٢٨) فرداً بنسبة (٢٥.٥٪)، وبلغ عدد من تراوحت أعمارهم بين (٣٥ -٤٥ سنة) (٤٨) فرداً بنسبة (٤٣.٦٪)، أما من بلغت أعمارهم أكثر من (٤٥ سنة) بلغ عددهم (٣٤) أي بنسبة (٣٠.٩٪).

٢/٨- محور التعرف على طبيعة نشاط الإنسان محافظة الدقهلية

جدول رقم (٣): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسؤال الثاني في المحور الثاني

م	العبارة		الإستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			كبير	متوسط	صغير		
٢	معدل الزيادة السكانية في محافظة الدقهلية	التكرار	٦٩	٢٨	١٣	٢.٥١	٠.٧٠١
		النسبة	٦٢.٧	٢٥.٥	١١.٨		

من نتائج الجدول رقم (٤) يتضح أنّ أراء عينة البحث ترى أنّ معدل الزيادة السكانية في محافظة الدقهلية كبير وذلك بنسبة (٦٢.٧٪) وذلك عند متوسط حسابي قيمته (٢.٥١) وانحراف معياري (٠.٧٠١).

جدول رقم (٤): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسئلة (٣،٥،٦،٩) في المحور الثاني

	الأسئلة		الإستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			نعم	إلى حد ما	لا		
٣	النشاط الزراعي في محافظة الدقهلية يحافظ على طبيعة المواقع السياحية	التكرار	١١	٨	٩١	١.٢٧	٠.٦٣٤
		النسبة	١٠.٠	٧.٣	٨٢.٧		
٥	النشاط الصناعي في محافظة الدقهلية يحافظ على طبيعة المواقع السياحية	التكرار	١٩	١٦	٧٥	١.٤٩	٠.٧٧٥
		النسبة	١٧.٣	١٤.٥	٦٨.٢		
٦	النشاط السياحي في محافظة الدقهلية يحافظ على طبيعة المواقع السياحية	التكرار	٢٦	٣٧	٤٧	١.٨١	٠.٧٩٦
		النسبة	٢٣.٦	٣٣.٦	٤٢.٧		
		النسبة	٤٤.٥	٢٦.٤	٢٩.١		
٩	يوجد مشكلات تُواجه المواقع السياحية في محافظة الدقهلية من جانب االسكان	التكرار	٨٧	١٩	٤	٢.٧٥	٠.٥١٠
		النسبة	٧٩.١	١٧.٣	٣.٦		

يتضح من الجدول رقم (٤) أنّ أراء عينة البحث في السؤال الثالث تميل إلى عدم الموافقة على أنّ النشاط الزراعي في محافظة الدقهلية يحافظ على طبيعة المواقع السياحية بنسبة مئوية (٨٢.٧٪) وذلك عند متوسط حسابي (١.٢٧) وانحراف معياري (٠.٦٣٤). كما لا تتفق عينة البحث في السؤال الخامس على أنّ النشاط الصناعي في محافظة الدقهلية يحافظ على طبيعة المواقع السياحية بنسبة (٦٨.٢٪) عند متوسط حسابي (١.٤٩) وانحراف معياري (٠.٧٧٥). كما تميل أراء عينة البحث في السؤال التاسع إلى الحيادية على أنّ النشاط السياحي في محافظة الدقهلية يحافظ على طبيعة المواقع السياحية بنسبة مئوية (٣٣.٦٪) عند متوسط حسابي (١.٨١) وانحراف معياري (٠.٧٩٦). كما اتضح أيضا من نتائج الجدول في السؤال التاسع بأنّ إجابات عينة البحث توافق على أنّ هناك مشكلات تُواجِه المواقع السياحية في محافظة الدقهلية من جانب االسكان وذلك بنسبة مئوية (٧٩.١) عند متوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٥١٠).

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسؤال العاشر في المحور الثاني

م	السؤال		الإستجابة	
			نعم	لا
١٠	يوجد وعي سياحى من جانب االسكان المحليين للإهتمام بالسياحة والمناطق الأثرية	التكرار	٩	١٠١
		النسبة	٨.٢	٩١.٨

يتضح من نتائج جدول رقم (٥) أنّ أراء عينة البحث لا تتفق على وجود وعي سياحى من جانب االسكان المحليين للإهتمام بالسياحة والمناطق الأثرية وذلك بنسبة ٩١.٨٪.

جدول رقم (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسؤال الحادى عشر في المحور الثاني

م	السؤال		الإستجابة	
			نعم	لا
١١	يوجد اهتمام بالسياحة والآثار في المحافظة من جانب الأجهزة الرسمية المعمية بها ووزارة الآثار	التكرار	٤٥	٦٥
		النسبة	٤٠.٩	٥٩.١

من نتائج جدول رقم (٦) يتضح أنّ أراء عينة البحث لا تتفق على وجود إهتمام بالسياحة والآثار في المحافظة من جانب الأجهزة الرسمية بها ووزارة الآثار وذلك بنسبة (٥٩.١٪) من إجمالي أراء عينة البحث.

٣/٨- التعرف على تأثير المنظومات المكانية البشرية على طبيعة المواقع السياحية في إقليم الدلتا

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة المحور الثالث

م	السؤال		الإستجابة				الإستجابة	
			نعم	لا			نعم	لا
١	الإمتداد العمراني في محافظة الدقهلية قلص من مساحة المواقع السياحية الآتية							
١/١	تل المقدام	التكرار	٨٩	٢١	١/٤	دار بن لقمان	٦٠	٥٠
		النسبة	٨٠.٩	١٩.١			٥٤.٥	٤٥.٥
٢/١	تل تمي الأمديد	التكرار	١٠٣	٧	٥/١	دير القديسة ديانة	١٧	٩٣
		النسبة	٩٣.٦	٦.٤			١٥.٥	٨٤.٥
٣/١	مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر	التكرار	١٧	٩٣	٦/١	مصيف جمصة	٢٨	٨٢
		النسبة	١٥.٥	٨٤.٥			٢٥.٥	٧٤.٥
٧/١	بحيرة المنزلة	التكرار	٨٣	٢٧				
		النسبة	٧٥.٥	٢٤.٥				
٢	الإمتداد الزراعي في محافظة الدقهلية قد قلص من مساحة المواقع السياحية الآتية							
١/٢	تل المقدام	التكرار	٩١	١٩	٤/٢	دار بن لقمان	١٩	٩١
		النسبة	٨٢.٧	١٧.٣			١٧.٣	٨٢.٧
٢/٢	تل تمي الأمديد	التكرار	٧٨	٣٢	٥/٢	دير القديسة ديانة	١٠	١٠٠
		النسبة	٧٠.٩	٢٩.١			٩.١	٩٠.٩
٣/٢	مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر	التكرار	١٥	٩٥	٦/٢	مصيف جمصة	٢٦	٨٤
		النسبة	١٣.٦	٨٦.٤			٢٣.٦	٧٦.٤
٧/٢	بحيرة المنزلة	التكرار	٨٢	٢٨				
		النسبة	٧٤.٥	٢٥.٥				
٣	الصرف الزراعي في محافظة الدقهلية قد أثر سلباً على المواقع السياحية الآتية							
١/٣	تل المقدام	التكرار	٨٤	٢٦	٣/٤	دار بن لقمان	٠	١١٠
		النسبة	٧٦.٤	٢٣.٦			٠	١٠٠
٢/٣	تل تمي الأمديد	التكرار	٩٣	١٧	٥/٣	دير القديسة ديانة	١٧	٩٣
		النسبة	٨٤.٥	١٥.٥			١٥.٥	٨٤.٥
٣/٣	مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر	التكرار	٨	١٠٢	٦/٣	مصيف جمصة	٢٤	٨٦
		النسبة	٧.٣	٩٢.٧			٢١.٨	٧٨.٢
٧/٣	بحيرة المنزلة	التكرار	١٠٠	١٠				
		النسبة	٩٠.٩	٩.١				
٤	النشاط الصناعي في محافظة الدقهلية أثر سلباً على المواقع السياحية الآتية							
١/٤	تل المقدام	التكرار	٧٧	٣٣	٤/٤	دار بن لقمان	٢٢	٨٨
		النسبة	٧٠.٠	٣٠.٠			٢٠.٠	٨٠.٠
٢/٤	تل تمي الأمديد	التكرار	٥١	٥٩	٥/٤	دير القديسة ديانة	١٦	٩٤
		النسبة	٤٦.٤	٥٣.٦			١٤.٥	٨٥.٥
٣/٤	مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر	التكرار	٢٨	٨٢	٦/٤	مصيف جمصة	٤٠	٧٠
		النسبة	٢٥.٥	٧٤.٥			٣٦.٤	٦٣.٦

٧/٤	بحيرة المنزلة	التكرار	٨٦	٢٤				
		النسبة	٧٨.٢	٢١.٨				
٥	توجد حركة سياحية على المواقع السياحية الآتية							
١/٥	تل المقدام	التكرار	٢١	٨٩	٤/٥	دار بن لقمان	٨٩	٢١
		النسبة	١٩.١	٨٠.٩			٨٠.٩	١٩.١
٢/٥	تل تمي الأمديد	التكرار	٤٣	٦٧	٥/٥	دير القديسة دميانة	٩٣	١٧
		النسبة	٣٩.١	٦٠.٩			٨٤.٥	١٥.٥
٣/٥	مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر	التكرار	٢٨	٨٢	٦/٥	مصيف جمصة	١٠٨	٢
		النسبة	٢٥.٥	٧٤.٥			٩٨.٢	١.٨
٧/٥	بحيرة المنزلة	التكرار	٦٦	٤٤				
		النسبة	٦٠.٠	٤٠.٠				
٦	السائحين لم يحافظوا على طبيعة تلك المواقع السياحية							
١/٦	تل المقدام	التكرار	١٢	٩	٤/٦	دار بن لقمان	٦	٨٣
		النسبة	٥٧.١	٤٢.٩			٧.٧	٩٣.٣
٢/٦	تل تمي الأمديد	التكرار	٢٥	١٨	٥/٦	دير القديسة دميانة	١١	٨٢
		النسبة	٥٨.١	٤١.٩			١١.٨	٨٨.٢
٣/٦	مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر	التكرار	٦	٢٢	٦/٦	مصيف جمصة	٥٦	٥٢
		النسبة	٢١.٤	٧٨.٦			٥١.٩	٤٨.١
٧/٦	بحيرة المنزلة	التكرار	٤٦	٢٠				
		النسبة	٦٩.٧	٣٠.٣				
٨	توجد مواقع لتجمع القمامة والنفايات قريبة من المواقع السياحية الآتية أو بداخلها قد شوهت المنظر العام لها							
١/٨	تل المقدام	التكرار	٥١	٥٩	٤/٨	دار بن لقمان	٢٤	٨٦
		النسبة	٤٦.٤	٥٣.٦			٢١.٨	٧٨.٢
٢/٨	تل تمي الأمديد	التكرار	٥٠	٦٠	٥/٨	دير القديسة دميانة	٢٠	٩٠
		النسبة	٤٥.٥	٥٤.٥			١٨.٢	٨١.٨
٣/٨	مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر	التكرار	٢٦	٨٤	٦/٨	مصيف جمصة	٤٧	٦٣
		النسبة	٢٣.٦	٧٦.٤			٤٢.٧	٥٧.٣
٧/٨	بحيرة المنزلة	التكرار	٩٧	١٣				
		النسبة	٨٨.٢	١١.٨				

يتضح من نتائج السؤال رقم (١) أنّ بعض أفراد عينة البحث اتفقوا على أنّ الإمتداد العمراني في محافظة الدقهلية قلص من مساحة كل من المواقع السياحة الأتية: موقع تل المقدام بنسبة مئوية (٨٠.٩٪)، وموقع تل تمي الأمديد بنسبة مئوية (٩٣.٦٪)، وموقع دار بن لقمان بنسبة (٥٤.٤٪)، وبحيرة المنزلة بنسبة (٧٥.٥٪) .

كما اعترض البعض الآخر من أفراد عينة البحث على تأثير الإمتداد العمراني في محافظة الدقهلية في كل من موقع مسجد ومئذنة الغمرى بميت غمر بنسبة (٨٤.٥٪)، ودير القديسة دميانة بنسبة (٨٤.٥٪)، و كذلك مصيف جمصة بنسبة (٧٤.٥٪).

كذلك يتضح من نتائج السؤال رقم (٢) أنّ بعض أفراد عينة البحث اتفقوا على أنّ الإمتداد الزراعي في محافظة الدقهلية قد قلص من مساحة كل من موقع تل المقدام بنسبة مئوية (٨٢.٧٪)، وموقع تل تمي الأمديد بنسبة (٧٠.٩٪)، وكذلك موقع بحيرة المنزلة بنسبة مئوية (٧٤.٥٪).

كما أوضحت النتائج اعتراض البعض الآخر من أفراد عينة البحث على وجود تقلص في مساحة كل من موقع مسجد ومئذنة الغمرى الأثرية بميت غمر بنسبة مئوية (٨٦.٤٪)، وموقع دار بن

لقمان بنسبة مئوية (٨٢.٧٪)، ودير القديسة دميانة بنسبة مئوية (٩٠.٩٪)، ومصيف جمصة بنسبة (٧٦.٤٪) .

من نتائج السؤال رقم (٣) تبين اتفاق جزء من عينة البحث على أنّ الصرف الزراعي قد أثر سلباً على كل من موقع تل المقدام بنسبة مئوية (٧٦.٤٪)، وموقع تل تمي الأمديد بنسبة (٨٤.٥٪)، وموقع بحيرة المنزلة بنسبة مئوية (٩٠.٩٪).

كذلك انقسمت إجابات أفراد عينة البحث في السؤال رقم (٤) إلى جزئين، حيث اتفق الجزء الأول منهم على أنّ النشاط الصناعي في محافظة الدقهلية أثر سلباً على كل من موقع تل المقدام بنسبة مئوية (٧٠٪)، وموقع بحيرة المنزلة بنسبة مئوية (٧٨.٢٪) .

بينما اعترض الجزء الآخر على أنّ النشاط الصناعي في محافظة الدقهلية لم يؤثر سلباً على كل من موقع تل تمي الأمديد بنسبة مئوية (٥٣.٦٪)، وموقع مسجد ومئذنة الغمرى بنسبة (٧٤.٥٪)، وموقع دار بن لقمان بنسبة مئوية (٨٠٪)، وموقع دير القديسة دميانة بنسبة (٨٥.٥٪)، وموقع مصيف جمصة بنسبة (٦٣.٦٪).

اختلف البعض الآخر من أفراد عينة البحث على التأثير السلبى للصرف الزراعي على كل من موقع مسجد ومئذنة الغمرى بميت غمر بنسبة مئوية (٩٢.٧٪)، وموقع دار بن لقمان بنسبة مئوية (١٠٠٪)، وموقع دير القديسة دميانة بنسبة مئوية (٨٤.٥٪)، ومصيف جمصة بنسبة (٧٨.٢٪).

ومن نتائج السؤال رقم (٥) تبين اتفاق البعض من أفراد عينة البحث على وجود حركة سياحية في كل من موقع دار بن لقمان بنسبة مئوية (٨٠.٩٪)، وموقع دير القديسة دميانة بنسبة مئوية (٨٤.٥٪)، وموقع مصيف جمصة بنسبة (٩٨.٢٪)، وموقع بحيرة المنزلة بنسبة مئوية (٦٠٪).

كما اعترض البعض الآخر على وجود حركة سياحية في كل من موقع تل المقدام بنسبة مئوية (٨٠.٩٪)، وموقع تل تمي الأمديد بنسبة (٦٠.٩٪)، وموقع مسجد ومئذنة الغمري بنسبة (٧٤.٥٪).

من نتائج السؤال رقم (٦) يتبين أن هناك اتفاق من أفراد العينة التي رأت وجود حركة سياحية على المواقع السياحية محل الدراسة على أن الإنسان لم يحافظ على تل المقدام بنسبة (٥٧٪)، وتل تمي الأمديد بنسبة (٥٨٪)، ومصيف جمصة بنسبة (٥٦٪)، وبحيرة المنزلة بنسبة (٦٩.٧٪).

في حين رأى البعض الآخر أن الإنسان حافظ على المواقع الأخرى مثل مسجد ومئذنة الغمرى بنسبة (٧٨.٦٪)، ودير القديسة دميانة بنسبة (٨٨.٢٪)، ودار بن لقمان بنسبة (٩٣.٣٪).

من نتائج السؤال رقم (٨) يتبين اتفاق بعض أراء عينة البحث على وجود مواقع لتجمع القمامة والنفايات قريبة من المواقع السياحية التالية أو بداخلها قد شوهت المظهر العام لها، وذلك في موقع بحيرة المنزلة بنسبة مئوية (٨٨.٢٪)، كما اعترض البعض الآخر على وجود مواقع لتجمع

القمامة والنفايات قريبة من المواقع السياحية التالية أو بداخلها قد شوهت المظهر العام لها، وذلك في موقع تل المقدام بنسبة مئوية (٥٣.٦٪)، و موقع تل تمي الأمديد بنسبة مئوية (٥٤.٤٪)، ومسجد ومئذنة الغمري بميت غمر بنسبة مئوية (٧٦.٤٪)، ودار بن لقمان بنسبة مئوية (٧٨.٢٪)، ودير القديسة دميانة بنسبة (٨١.٨٪)، ومصيف جمصة بنسبة (٥٧.٣٪).

نتائج الدراسة الميدانية

١ - التوسع العمراني في محافظة الدقهلية يتسم بالعشوائية نوعاً ما، وقد قلص من مساحة عدد من المواقع الأثرية والسياحية بها، مثل تل تمي الأمديد، و تل المقدام، و بحيرة المنزلة، ودار بن لقمان.

٢ - يتسم معدل الزيادة السكانية في محافظة الدقهلية بأنه كبير.

٣ - لا يضع النشاط الزراعي، والصناعي، والسياحي في عين الإعتبار الحفاظ على طبيعة المواقع السياحية، ويكون ذلك في شكل التعدى على مساحة الموقع السياحي ، أو بتلويث الموقع السياحي.

٤ - يوجد بعض المشكلات التي تواجه المواقع السياحية من قبل السكان المحليين، مثل القاء القمامة بداخلها و بالقرب منها، و إعمال التلوث البصري بها.

٥ - يوجد تأثير لنشاط الإنسان سواء الزراعي أو الصناعي أو السياحي على طبيعة المواقع السياحية وكان التأثير السلبي هو الأكثر وضوحاً.

٦ - لا يوجد وعي سياحي من جانب السكان المحليين للإهتمام بالسياحة و المناطق الأثرية.

٧- لا يوجد اهتمام كافٍ بالسياحة والآثار في محافظة الدقهلية من جانب الأجهزة الرسمية بها ووزارة الآثار.

النتائج العامة للدراسة

١ - تزخر محافظة الدقهلية بالعديد من المواقع السياحية سواء الأثرية وفي مختلف العصور، أو الترفيهية، أو ذات الأهمية القومية.

٢ - يساهم الموقع الجغرافي المتميّز للمحافظة في وجود نشاط سياحي حتى وإن كان ضئيلاً مقارنةً بإمكانياتها السياحية التي تمتلكها.

٣- يرحب السكان المحليون في محافظة الدقهلية بتواجد السائحين، مما يشجع ذلك على عمل تنمية سياحية في المحافظة وإيجاد حركة سياحية بها.

التوصيات

- توصيات موجهة إلى وزارة التخطيط العمراني

١ - أن يتم تخطيط التوسع العمراني بأسلوب علمي، وبشكلٍ لا يُنقِص من مساحة المواقع السياحية في محافظة الدقهلية.

- توصيات موجهة إلى وزارة السياحة و وزارة الآثار بالتعاون مع وزارة البيئة

٢ - إقامة فنادق مُهيئة لاستقبال السائحين، وتحسين البنية التحتية للمحافظة، ورفع كفاءة الطرق المؤدية إلى المواقع السياحية.

٣ - استحداث وتنمية سياحة المزارع أو السياحة الريفية في المناطق القريبة من المواقع السياحية التي يوجد بها نشاط سياحي، مثل جانبي الطريق المؤدي إلى دير القديسة دميانة، وحول التلال الأثرية.

٤ - أن تقوم وزارة الآثار بسرعة ترميم الآثار التي تحتاج إلى ذلك حفاظاً عليها.

٥ - إقامة محطات لمعالجة الصرف الصحي للمدن والقرى المطلة على بحيرة المنزلة، ورفع كفاءة عمل المحطات القائمة بالفعل.

٦ - وقف عمليات التجفيف والتعدي على بحيرة المنزلة، وتغريم من يقوم بذلك.

٧ - إقامة سور حول التلال الأثرية التي تعاني من الإهمال، ومنع التعدي عليها، وتغريم من يقوم بذلك.

٨ - بما أنه يوجد تعدي على الآثار المكتشفة في التلال الأثرية فمن الأفضل إقامة متحف إقليمي لتجميع هذه الآثار والحفاظ عليها.

٩ - يقترح إقامة هذا المتحف في مدينة جمصة أو في منطقة " قلبشو" التي تقع غرب مدينة جمصة (٤٥ دقيقة)، وذلك لتقريب الأماكن السياحية من بعضها البعض، مما يشجع على وجود حركة سياحية أكبر من التي يمكن أن تحدث والأماكن السياحية متفرقة حيث يكلف ذلك السائح مجهوداً أكبر وأموال أكثر.

١٠ - وبذلك يمكن عمل برنامج سياحي يشتمّل أكثر من نمط سياحي، حيث يمكن أن يحتوي البرنامج السياحي على السياحة الترفيهية حيث الإستمّتاع بمصيف جمصة، والسياحة الإسلامية حيث زيارة " مسجد الموافي " في مدينة المنصورة و " دار بن لقمان "، والسياحة القبطية بزيارة " دير القديسة دميانة " في براري بلقاس " ومار جرجس " في جمصة، وكذلك الإستمّتاع بالآثار التي يتمّ عرضها في المتحف الإقليمي المقترح إقامته، فأكبر مسافة بين هذه المناطق لا تتعدى (٥٤ دقيقة) من مكانٍ لآخر.

- توصيات موجهة للمحافظة بالتعاون مع هيئة التنشيط السياحي

١١ - يجب أن تتعاون هيئة التنشيط السياحي في المحافظة مع المؤسسات التعليمية لنشر الوعي السياحي لدي السكان المحليين بأهمية السياحة والمواقع السياحية، يمكن أن يتم ذلك عن طريق الإتفاق مع المؤسسات التعليمية المختلفة الموجودة في المحافظة والمحافظات المجاورة بعمل رحلات إلى المواقع السياحية لتعميق الوعي السياحي لدي السكان المحليين .

١٢ - وجود مرشدين محليين بالمواقع الأثرية للتعريف بتاريخ كل موقع، لتعميق الإستفادة من زيارة الموقع، كما هو الحال في دير القديسة دميانة.

١٣ - تزويد الطرق، ومداخل ومخارج مدن و مراكز المحافظة بلوحات إرشادية توضح الطريق إلى أهم المواقع السياحية بالمحافظة.

- **توصيات موجهة للسكان المحليين**

١٤ - الحفاظ على نظافة البيئة والمواقع السياحية لإضفاء مظهر جمالي وحضاري يُساعد على ازدياد الحركة السياحية إليها.

١٥ - ابلاغ الجهات المختصة بأي تعدي يحدث من الأفراد على الموقع السياحي.

- **توصيات موجهة لشركات السياحة**

١٦- أن تقوم شركات السياحة بالترويج للمواقع السياحية، واستغلال قرب المسافات بين المواقع السياحية داخل محافظة الدقهلية لعمل برامج سياحية بحيث يحتوي كل برنامج على أكثر من نمط سياحي.

---

[١] المعيدة بقسم الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

[٢] المدرس بقسم الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

[٣] الاستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

[٤] أستاذ الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

المراجع

أولاً/ المراجع باللغة العربية

١. أبوعيانة، فتحى محمد (١٩٨٩): دراسات في الجغرافيا البَشَرِيَة، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية،ج.م.ع.

٢. اسكندر، ميخائيل مكيسي(٢٠٠٠): المخطوط الكامل لسيرة القديسة دميانة، مكتبة المحبة، القاهرة، ج.م.ع.

٣. اسماعيل، أميرة عبد القادر عبد الرحيم (٢٠١٧): مدينة جمصة محافظة الدقهلية "دراسة في جغرافية المدن"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة

٤. الأنبا بيشوي(٢٠٠٣): تأملات في سيرة القديسة دميانة، الطبعة الرابعة، دير القديسة دميانة ببراري بلقاس، ج.م.ع.

٥. الأنبا بيشوي(٢٠٠٦): سيرة حياة الشهيدة العفيفة دميانة وتاريخ ديرها العامر بالبراري، الطبعة الثانية، مكتبة المحبة، القاهرة، ج.م.ع.

٦. البربري، أحمد محمد (٢٠٠٤): عواصم مصر القديمة، مطبعة الخضري، الأسكندرية، ج.م.ع

٧. البلاسي، نسمة إبراهيم رمضان (٢٠١٦): الإناث العاملات في محافظة الدقهلية"دراسة في جغرافية السكان"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

٨. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٠): محافظة الدقهلية، القاهرة -ج.م.ع.

٩. السعيد، وائل أحمد(٢٠٠٥): العمائر الإسلامية الباقية في مدينة المنصورة و ضواحيها حتى نهاية القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، المجلد الأول، قسم التاريخ، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ج.م.ع.

١٠. الفاعوري، أسامة صبحى (٢٠١٢)، الجغرافيا السياحية ما بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، الزيتونة، الأردن.

١١. المزين، أحمد عبد المنعم(٢٠٠٩): بحيرة المنزلة ، الموقع الإلكترونى للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

12. http://www.gafrd.org/posts/٨٤٨٤٦, Last Access 12/4/2017, 11:10 pm

١٣. النعيري، عبد الستار محمود عبد الحميد علي (١٩٩٩م): ميت غمر دراسة تاريخية أثرية مقارنة من الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر العثماني، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، المجلد الأول، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ج.م.ع.

١٤. الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (٢٠٠٨): الإطار الإقليمي لتنمية محافظات الجمهورية : إقليم الدلتا، القاهرة -ج.م.ع.

١٥. جرجس، سمير فوزي (٢٠٠٤): موسوعة من التراث القبطي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار القديس يوحنا البشير للنشر، القاهرة، ج.م.ع.

١٦. جهاز شئون البيئة -قطاع نوعية البيئة -الإدارة المركزية لنوعية المياه(٢٠١٦): ملخص نتائج الرحلة الحقلية الثالثة "فبراير ٢٠١٦" لبرنامج الرصد البيئي للبحيرات المصرية "بحيرة المنزلة"، القاهرة -ج.م.ع.

١٧. حمد، ليث كريم (٢٠٠٩): الإنسان و المكان، بحث، مجلة ديالي، العدد الأربعون، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، بعقوبة، العراق.

١٨. حيدر، منى (٢٠٠١): دراسة تصنيفية للهدبيات البلانكتونية في بحيرة زرزر، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم الأساسية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، دمشق، ص ٥٥.

١٩. رئاسة مدينة جمصة - مركز المعلومات(٢٠٠٦)، الأنشطة الخدمية بمدينة جمصة،القاهرة -ج.م.ع

٢٠. عبد الرازق، مسعد محمود (٢٠١٣): تمي الأمديد تحتضن أطلال تمويس و منديس، جريدة أبو الهول في

21. http://www.abou-alhool.com/arabic١/details.php?id=#٢٥٧١٠.WQ٣BH٩KGNdg , Last Access 6/5/2017, 4:00pm

٢٢. عطية، جمال(٢٠١٣): ما لا يعرفه أحد عن المتحف الأثري" دار بن لقمان " بالمنصورة، الموقع الإلكتروني لجريدة مصرس

23. http://www.masress.com/mansouranews/١٢٦٠٨, last Access 28/4/2017, 11:00 pm

٢٤. على، كريم أحمد عبد الفتاح (٢٠١١): المواقع الأثرية في محافظة الدقهلية في العصر الفرعوني، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة.

٢٥. لقاء مع أحد الأفراد الخادمين داخل الدير

٢٦. لقاء مع مدير إدارة أوقاف ميت غمر

٢٧. محافظة الدقهلية، رئاسة مدينة جمصة(٢٠١٥): بيان بالإنجازات التي شهدتها مدينة جمصة،القاهرة، ج.م.ع.

٢٨. معيزه، شيماء إبراهيم (٢٠١٣): دراسة بيو -اقتصادية عن تنظيم مصايد بحيرة المنزلة، بحث منشور في Journal of the Arabian Aquaculture Society ، مؤتمَر Arabian Aquaculture Conferene ، العدد الثامن، الإصدار الثاني

٢٩. نور الدين، عبد الحليم (٢٠١٠): مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور و حتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة، الجزء الأول: مواقع مصر السفلى، الطبعة الثامنة، المؤسسة المصرية للتوزيع و التسويق، القاهرة، ج.م.ع.

ثانياً/ المراجع الأجنبية

1. Darweish, Ahmed Ibrahim Abu El-Ela Ibrahim(2015): Environmental and human impact assessments of the Nile Delta lagoons using remote sensing and GIS techniques, Unpublished PhD, Department of geology, Faculty of science,Mansoura University.
2. El-Sharabasy, Mohamed Mahmoud Farag (2015):Shoreline Changes at Nile Delta Coast "Case Study:Baltim and Gamasa Beaches", Unpublished PhD, Faculty of Engineering,Irrigation and Hydraulics Dept, El-mansoura University